Bac informatique

Page No.

philo **I**

1 sp2021 2
2 sp2020 3
3 sp2019 4
4 sp-c2019 5
5 sp2018 13
6 sp-c2018 14
7 sp2017 22
8 sp-c2016 23
9 sp2015 31
10 sp-c2015 32

الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا	دورة 2020	
	الاختبار: **الفلسفة**	**الشعب**: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية
	الحصّة: **3** س	ضارب الاختبار : **1**

القسم الأوّل: (10 نقاط)

التّمرين الأوّل: (نقطتان)

"المواطن يطيع لكنّه لا يخضع". اكشف أحد رهانات هذا الإقرار.

التّمرين الثّاني: (نقطتان)

"ليست النّماذج محاكاة للواقع". قدّم حجّة تدعم هذا الإقرار.

التّمرين الثّالث: (ست نقاط)

* النّصّ :

كيف لا أشعر(...) بأنّ هذه الحميميّة التي تحميني وتعرّفني هي عائق نهائيّ أمام كلّ تواصل؟ فقبل قليل، وأنا تائه بين الآخرين، كنت بالكاد موجودا. أما الآن فقد اكتشفت فرحة الإحساس بأنّي أحيا، إلاّ أنّني أظل وحيدا في الانتشاء بها. إنّ نفسي ملك لي فعلا، غير أنّني سجين داخلها (...) ولا يمكن للآخرين اختراق وعيي مثلما لا يمكنني فتح أبوابه لهم (...) إن إيماءاتي وأقوالي تمثل علامات لا مقابل لها. يمكنها فقط أن تحيل على تجربة أعيشها. غير أنه لا يمكن لمن أتوجه بها إليهم أن يحصلوا عليها أبدا.(...) إن الذّاتيّة وحدها هي التي تمثّل وجودا حقيقيّا، ولكنّها تظلّ، جوهريا، غير قابلة للنّقل والإخبار. فأنا وحيد كما لو كنت محاطا بسور حيث شعوري بالعزلة أكثر من شعوري بالوحدة. وعالمي الخاصّ سجن. وأنا أكتشف في الوقت نفسه أنّ عالم الآخرين هو أيضا ممنوع عليّ تماما بقدر انغلاق عالمي أمامهم.

غاستون برجي

من القريب إلى الشّبيه: محاولة في فينومينولوجيا الوحدة

* أنجز المهامّ التّالية انطلاقا من النّصّ:

1- صغ إشكاليّة النّصّ. (نقطتان)

2- حدد مبرّرين من بين المبرّرات التي يقدمها الكاتب لإثبات استحالة التّواصل بين الذّات والآخر. (نقطتان)

3- «إنّ عالم الآخرين هو أيضا ممنوع عليّ تماما بقدر انغلاق عالمي أمامهم". اكشف عن إحدى تبعات إقرار الكاتب هذا. (نقطتان)

القسم الثّاني: (10 نقاط).

* يختار المترشّح أحد السّؤالين التّاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- السّؤال الأوّل: هل يمكن للإنسانيّة إقامة عالم بلا عداوة؟

- السّؤال الثّاني: هل يؤدّي التّشكيك في إمكانيّة تحقيق السّعادة إلى سلب الإلزام الأخلاقي قيمته؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا	دورة 2020	
	الاختبار: **الفلسفة**	**الشعب**: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية
	الحصّة: **3** س	ضارب الاختبار : **1**

القسم الأوّل: (10 نقاط)

التّمرين الأوّل: (نقطتان)

"المواطن يطيع لكنّه لا يخضع". اكشف أحد رهانات هذا الإقرار.

التّمرين الثّاني: (نقطتان)

"ليست النّماذج محاكاة للواقع". قدّم حجّة تدعم هذا الإقرار.

التّمرين الثّالث: (ست نقاط)

* النّصّ :

كيف لا أشعر(...) بأنّ هذه الحميميّة التي تحميني وتعرّفني هي عائق نهائيّ أمام كلّ تواصل؟ فقبل قليل، وأنا تائه بين الآخرين، كنت بالكاد موجودا. أما الآن فقد اكتشفت فرحة الإحساس بأنّي أحيا، إلاّ أنّني أظل وحيدا في الانتشاء بها. إنّ نفسي ملك لي فعلا، غير أنّني سجين داخلها (...) ولا يمكن للآخرين اختراق وعيي مثلما لا يمكنني فتح أبوابه لهم (...) إن إيماءاتي وأقوالي تمثل علامات لا مقابل لها. يمكنها فقط أن تحيل على تجربة أعيشها. غير أنه لا يمكن لمن أتوجه بها إليهم أن يحصلوا عليها أبدا.(...) إن الذّاتيّة وحدها هي التي تمثّل وجودا حقيقيّا، ولكنّها تظلّ، جوهريا، غير قابلة للنّقل والإخبار. فأنا وحيد كما لو كنت محاطا بسور حيث شعوري بالعزلة أكثر من شعوري بالوحدة. وعالمي الخاصّ سجن. وأنا أكتشف في الوقت نفسه أنّ عالم الآخرين هو أيضا ممنوع عليّ تماما بقدر انغلاق عالمي أمامهم.

غاستون برجي

من القريب إلى الشّبيه: محاولة في فينومينولوجيا الوحدة

* أنجز المهامّ التّالية انطلاقا من النّصّ:

1- صغ إشكاليّة النّصّ. (نقطتان)

2- حدد مبرّرين من بين المبرّرات التي يقدمها الكاتب لإثبات استحالة التّواصل بين الذّات والآخر. (نقطتان)

3- «إنّ عالم الآخرين هو أيضا ممنوع عليّ تماما بقدر انغلاق عالمي أمامهم". اكشف عن إحدى تبعات إقرار الكاتب هذا. (نقطتان)

القسم الثّاني: (10 نقاط).

* يختار المترشّح أحد السّؤالين التّاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- السّؤال الأوّل: هل يمكن للإنسانيّة إقامة عالم بلا عداوة؟

- السّؤال الثّاني: هل يؤدّي التّشكيك في إمكانيّة تحقيق السّعادة إلى سلب الإلزام الأخلاقي قيمته؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية **امتحان البكالوريا** **دورة 2019**	**الدورة الرئيسية**	
	الاختبار: **الفلسفة**	**الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية**
	الحصّة: **3 س**	ضارب الاختبار : **1**

القسم الأوّل (10 **نقاط**).

التمرين الأوّل : (نقطتان)

"إنّ المواطنة العالميّة تقويضٌ للسّيادة الوطنيّة".

قدّم حجة تدحض هذا القول.

التمرين الثّاني: (نقطتان)

"إنّ الذات لا تتعرّف إلى ذاتها باكتشافها لآخر خارجها، وإنّما بانفتاحها على آخر كامن فيها".

اكشف عن إحدى ضمنيّات هذا القول.

التّمرين الثّالث: النصّ. (ستّ نقاط)

لقد خلقت العولمة التّقنيّة-الاقتصاديّة خلال الألفيّة الأخيرة الوسائل التي يمكن أن تسمح بانبثاق هذا الوعي الكوكبيّ العاطفيّ والتّأمّلي في الآن ذاته. وقد أنتجت البنيات التّحتيّة لمجتمع-عالم محتمل. (...) هناك مجال ترابيّ عالميّ يتوفرّ على وسائل اتّصال لا تُحصى ولا تعدّ وعلى اقتصاد مخصوص. يجب ألّا نأسف على عولمة الاقتصاد بل، على العكس من ذلك، يجب أن نأسف على عدم ضبطها مؤسّساتيّا. يجب أن تتوفّر إذا سلطة ضابطة وشرعيّة ذات بعد عالمي(...).

تحفّ عصرَ العولمة هذا مخاطرُ كبرى. وكما هو الحال دائما، تتجاور في هذا العصر الحضارة والبربريّة. فنحن نشهد عودة الصّراعات الحادّة بين الإثنيّات القوميّة والدّينيّة في عدد كبير من البلدان والمناطق (...). وتُبيّنُ لنا هذه الصراعات من جديد أنّ للعولمة خصائص متناقضة ومتباعدة. أليس بوسع أوروبا أن تنتج مضادّات واقية جديدة تنبع من ثقافتها انطلاقا من سياسة الحوار والانسجام، ومن سياسة للحضارة تُنمّي وتطوّر خصال الحياة دون الاقتصار على ما هو كمّيّ، وتضع حدّا للسّباق نحو الهيمنة؟

إدغار موران
"ثقافة أوروبا وبربريّتها"

أنجز المهامّ التّالية انطلاقا من النّص.

1) حدّد إشكاليّة النّص. (نقطتان)

2) استخرج من النّص شرطين يجب أن يتوفّرا في العولمة حتّى تكتسي طابعا إنسانيّا. (نقطتان)

3) اكشف عن أحد رهانات النّص. (نقطتان)

القسم الثاني (10 **نقاط**).

يختار المترشّح أحد السؤالين التّاليين، ليحرّر في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطرا:

السؤال الأوّل: هل في تعدُّدِ النّماذج إثراءٌ للعلمِ؟

السؤال الثّاني: هل في مُراكمةِ المنافعِ استكمالٌ للسّعادةِ؟

القسم الأوّل

- التمرين الأوّل: إن المواطنة العالميّة تقويض للسيادة الوطنيّة.

قدّم حجّة تدحض هذا القول.

التمشّي المنهجي	الانجاز
1) فهم الموقف المعلن في القول. **2) فهم المطلوب في التعليمة.** 3) **تحديد المطلوب**	1) يتضمّن القول إقرارا بكون البعد العالمي للمواطنة يحطّم شروط سيادة الدولة الوطنية 2) تطلب التعليمة تخيّر حجة للإعتراض على اعتبار المواطنة العالمية خطرا يهدد السيادة الوطنية 3) يمكن تقديم الحجة كالتالي: • المواطنة العالمية تقتضي المواطنة المحلية ولا تنفيها وهي بذلك شرط ودعامة للسيادة الوطنية • (أو) الانتماء الى وطن معيّن ودولة محددة لا يتعارض مع الانتماء الى العالم بما وطن للجميع • (أو) العالمية لا تُحمل على معنى الانتماء الى جماعة محلية أو إنسانية بلا جنسية بل تحمل على معنى الانسان الذي يمارس حقوقه من جهة كونه كائنا كونيا

التمرين الثاني: إن الذات لا تتعرّف الى ذاتها باكتشافها لآخر خارجها وإنّما بانفتاحها على آخر كامن فيها.

أكشف عن إحدى ضمنيات هذا القول.

التمشي المنهجي	الانجاز
1) فهم الموقف المعلن في القول. **2) فهم المطلوب في التعليمة.** 3) **تحديد المطلوب.**	1) يتضمن الإقرار نفيا وتأكيدا: نفي أن تكون معرفة الذات لذاتها مشروطة بمعرفة الآخر كذات مقابلة لها وجود موضوعي متفرّد وتأكيد على اعتبار معرفة الذات لذاتها رهينة انفتاح وتواصل مع الآخر الذي يقيم فيها ويسكنها. 2) تطلب التعليمة الكشف عن ضمنية من ضمنيات هذا القول أي ما يفترضه القول من أوليّات ومسلمات تشكّل شرط إمكان صحته. 3) يمكن تحديد المطلوب كالتالي: • الذات ليست جوهرا بسيطا بقدر ما هي كيان مركّب تسكنه الغيرية • حقيقة الذات ليست معطى مباشرا ولا قبليا • الآخر ليس غيريّة قبالة الذات ، متخارجة معها بل هي مقوّم أساسي وداخلي لجوهرها.

التمرين الثالث : النص

1) المهمّة الأولى: حدّد إشكالية النص.

التمشي المنهجي	الانجاز
1) تحديد السؤال الذي يجيب عليه النص. **2) تحديد الأطروحة المدعومة والأطروحة المدحوضة.** 3) **إنجاز المطلوب:صياغة الإشكالية.**	1) يسعى النص الى الإجابة عن السؤال التالي: ما الذي تحتاجه الإنسانية اليوم لتحدّ من مخاطر العولمة؟ 2) الأطروحة المدعومة : إن عدم إنكار فضائل العولمة لا ينبغي أن يحجب عنا مخاطرها وهي مخاطر تفرض على الإنسانية مواجهتها والتوقّي من نتائجها بتوفير شروط تنظيمها. الأطروحة المدحوضة:العولمة نظام سيء وآثم في حق الإنسانية ولا خلاص الا بالتحرر منه. 3) إمكانية1: إلام تردّ المخاطر التي تحفّ بعصر العولمة؟ هل تردّ إلى العولمة ذاتها أم إلى غياب الشروط التي تنظّمها؟ إمكانية2: كيف يمكن التصدي لمخاطر العولمة؟ هل بالسعي إلى رفض العولمة نفسها باعتبارها شرا مطلقا أم بالتفكير في شروط تنظيمها بما يضمن تلازم أبعادها التقنية/الاقتصادية من ناحية والإنسانية/الايتيقية من ناحية ثانية؟

المهمّة الثانية: استخرج من النص شرطين يجب أن يتوفّرا في العولمة حتى تكتسي طابعا إنسانيا.

التمشي المنهجي	الانجاز
1) تحديد الأطروحة المدعومة والأطروحة المدحوضة 2) **تحديد المطلوب.**	1) أنظر المهمة الأولى. 2) يمكن تعيين الشرطين كالتالي: • ضرورة وجود سلطة منظمة وضابطة وشرعية تخضع مسار العولمة إلى اقتضاءات تحدّ من أشكال الهيمنة والاقصاء. • إنتاج مضادات ثقافية واقية مثل الحوار والانسجام والتعاون للحدّ من ضروب التسابق نحو الهيمنة والاستغلال. • ضرورة توفّر سياسة للحضارة باعتبارها مسارا يلتقي فيه كل البشر بما ينمّي خصال الحياة ويطوّرها

المهمة الثالثة: أكشف عن أحد رهانات النصّ.

التمشي المنهجي	الانجاز
1) **تحديد الأطروحة المدعومة.** 2) **رصد المفاهيم المركزية في النص.** 3) **تحديد المطلوب**	1) أنظر المهام السابقة. 2) يمكن رصد بعض المفاهيم مثل: • العولمة الاقتصادية-التقنية • سلطة ضابطة/شرعية/عالمية • البربرية/الاثنيات القومية/الدينية • الحوار /الانسجام • الهيمنة 3) يمكن الإشارة إلى أحد الرهانات التالية: • تحرير العولمة من منطق الهيمنة الاقتصادية • تجاوز الموقف المناهض للعولمة والموقف الممجّد لها في آن. • الدعوة إلى عولمة بديلة ذات اتجاه إنساني فالإنسانية مدعوة اليوم إلى إنتاج مضادات ايتيقية تقاوم الوجه البربري للعولمة.

القسم الثاني:

السؤال الأوّل: هل في تعدّد النماذج إثراء للعلم؟

العمل التحضيري/التفكيك	العمل التحضيري/التخطيط
1) **فهم صيغة السؤال وتعيين المطلوب.** - يفترض السؤال أن إنتاج المعرفة العلمية يستند إلى إنشاء نماذج متعددة بما يترتب على ذلك من طرح مشكلة قيمة العلم. - وهو لذلك يستفهم عمّ إذا كان هذا التعدد في النماذج إغناء وتطويرا للعلم. 2) **قراءة مفاهيم السؤال وتحديد الدلالات:** - النماذج : بوصفها تمثلات لأنساق وصيغ صورية تسعى إلى فهم سلوك هذه الأنساق والتحكم فيها - العلم باعتباره معرفة موضوعية مطلبها الحقيقة 3) **بلورة الإشكالية ولحظات المعالجة:** وذلك بالتساؤل عن قيمة تعدد النماذج في إغناء البحث العلمي. • البحث في وجوه إثراء تعدد النماذج للعلم • البحث في حدود هذا الاثراء وما يمكن أن يقود إليه تعدد النماذج إلى التظنن على قيمة العلم.	• **مرحلة بناء المشكل:** 1)- **التمهيد**: يمكن الانطلاق من التوتّر القائم بين طلب إنشاء نظريات مستقرّة وبين طبيعة النماذج العلمية المتعددة واستراتيجياتها المتغيّرة - (أو) من الإشارة إلى صعوبة تحديد قيمة العلم اليوم بفعل غلبة نشاط النمذجة داخل وما ينتجه ذلك من تعدد للنماذج وما يثيره هذا التعدد من أسئلة وإحراجات ابستمولوجية وفلسفية. 3) **الإشكالية:** - إذا كان واقع العلم قائما على تعدّد النماذج،فهل يفضي ذلك إلى إغناء العلم أم إلى تفقيره؟ - (أو) هل يؤدّي الإقرار بارتباط الممارسة العلمية ببناء النماذج متعدّدة ضرورة إلى التظنّن على قيمة العلم؟ ألا يمكن أن يكون التعدّد علامة نجاح العلم وعامل خصوبته؟ • **بلورة الموقف من المشكل المطروح:** **1) لحظة أولى:** • **في اعتبار أن تعدّد النماذج إثراء للعلم:** أ) تحديد دلالة مفهوم النموذج باعتباره إنشاء لتمثّل لنسق واقعي أو افتراضي أيّا كان شكل التمثّل أو بوصفه تصميما أو تخطيطا أو رسما موجّها أو من جهة ما هو صورة مبرّرة منطقيّا ورياضيّا أو تجريبيّا

لتأويل الأنساق الماديّة أو الافتراضية طلبا للفهم والتحكّم.

ب) التأكيد على تعدد النماذج داخل نفس المجال العلمي باعتبار ان النسق الواحد يمكن أن يُبنى بشأنه أكثر من نموذج (تعدد نماذج الذرّة في الفيزياء مثلا) وهو ما يُفهم على أنه انتقال من براديغم المعرفة/الموضوع إلى براديغم المعرفة/المشروع أي الخروج من منطق وحدة النظريّة والنموذج الأوحد إلى منطق كثرة النظريات وتكثّر النماذج.

ج) بيان ان صناعة النماذج وتعدّدها إثراء للعلم وذلك بالتأكيد على:

- أن انفتاح الممارسة العلمية على النمذجة غيّر تصوّرنا لشروط العلمية وبنية العقل العلمي
- استعادة دور الذات وفق منطق التفاعليّة الذي أدّى إلى تعدد النماذج بتعدد منظورات الذوات وغاياتها والفاعلين في الأنساق هو الذي مكّن العلم من الانفتاح على ممكنات أوفر للفهم والفعل والتحكّم.
- تعدّد المعايير في علاقة بالحكم على القيمة النظريّة للنماذج وتأويلها دلاليّا وتركيبيّا (الانسجام والاتساق الداخلي، الملاءمة، التحقّق،المقبولية، الدحض، الاحتمالية،النسبيّة) حرّر العلم من معايير العلمية الكلاسيكيّة التحليليّة (الموضوعية، التفسير،النسبية)
- تعدد المعايير العلمية على المستوى التداولي في علاقة بتعدد النماذج النظرية التي تستبطن رهانات العقلانية الأداتية ومعاييرها (الإنتاج ،الإنتاجية،الفاعلية،السرعة...) خلّص العلم من مقتضى الحياد الذي يوجب القطع مع الغايات
- العلم لم يعد معنيّا باكتشاف الحقائق المطابقة للواقع بما هو معطى،واحد وثابت كما ترسّخ ذلك في البراديغم الوضعي وإنما أصبح يصنع نماذج تبسيطية أو اختزالية أو افتراضية خياليّة.

لحظة ثانية :

- **تنسيب اعتبار أن تعدد النماذج إثراء للعلم :**

- في تعدد النماذج ما يفضي إلى سجال تأويلات قد ينتهي بدوره إلى ريبيّة تربك كل نشاط علمي أو تحطّ من قيمته.
- في ثراء وتقدّم الجانب التطبيقي المرتبط بالعقلانية الأداتية الملازمة لتعدد النماذج إغفال وإهمال للجانب النظري والتأسيسي للعلم.
- ليس من البداهة المراهنة على تطوّر العلم بتعدّد النماذج النظريّة والصناعيّة كسبيل لتحقيق الأفضل إنسانيا وايتيقيّا.

	- إن تعد النماذج يقترن باستراتيجيا الإهمال وهو ما يفقد العلم قدرته على معرفة الواقع في كلّيته كما يفقده صلته بمطلب الحقيقة. • **لحظة ثالثة : استخلاص الموقف وإبراز قيمته.** - إن التعدد الملازم للقول العلمي في ضوء ابستمولوجيا النمذجة يحرر العلم من أزماته ويوفّر له أدوات فعل التحكّم ولكنه قد يورّط العلم داخل لعبة التوظيف الأيديولوجي والسلطوي وهو ما يدعو إلى ضرورة توجيه العلم في خدمة انتظارات متعددة. - (أو) إن تعدد النماذج علامة على خصوبة العقل العلمي وقدرته على الخلق والابداع شر تأطير هذا التعدد ايتقيا واستثماره إنسانيا وكونيّا.

السؤال الثاني: هل في مُراكمة المنافع استكمال للسعادة؟

العمل التحضيري/التفكيك	العمل التحضيري/التخطيط
• **فهم صيغة السؤال وتحديد المطلوب.** السؤال يطرح استفهاما حول وجاهة علاقة شرطية بين المنفعة والسعادة بحيث يكون المطلوب هو البحث فيما إذا كانت الاستزادة من تحقيق المنافع سبيل لتحقيق السعادة باعتبارها غاية ومطلبا. • **رصد مفاهيم السؤال وتحديد دلالاتها:** - المنفعة: باعتبارها ربحا وامتيازا أو لذّة أو خيرا معيّنا كما تتحدد بوصفها تجنبا لألم أو شرّ او حزن - السعادة: باعتبارها حالة من الرضا والاشباع التام للميولات والرغبات. • **بلورة الإشكالية ومراحل المعالجة:** وذلك بالتساؤل عن وجاهة الترابط الشرطي بين الاستزادة من المنافع وتحقق السعادة - البحث في وجه الترابط بين تحقيق أكبر قدر ممكن من المنافع وتحقق حالة السعادة - البحث في حدود هذا الترابط والذي يمكن أن تكون فيه المنافع عقبة أمام السعادة - البحث في شروط إمكان انسجام المنفعة والسعادة.	• **مرحلة بناء المشكل:** - **التمهيد** : يمكن الانطلاق من التوتّر بين اعتبار السعادة غاية قصوى للإنسان وبين تباين المواقف في تحديد شروط تحقّقها (أو) الإشارة إلى التعارض بين موقف يحدد شروط السعادة في ما نملكه وموقف يربطها بما نكون عليه ضمن ايتيقا الفعل وأخلاقيته. - **الإشكالية:** ما هي شروط إمكان استكمال السعادة؟ هل هي شروط كميّة تُقاس بمراكمة المنافع أم أنها شروط كيفيّة تلائم بين المنفعة ومقتضيات الأخلاقيّة؟ (أو) ما منزلة المنفعة من السعادة؟ على أيّ نحو تكون الاستزادة من تحصيل المنافع استيفاء للسعادة؟ وما وجاهة ربط السعادة بالمنفعة؟ • **مرحلة بلورة الجواب على السؤال** **لحظة أولى: في أن مراكمة المنافع استكمال للسعادة.** أ) تحديد دلالة مفهوميْ المنفعة والسعادة : كأن نحمل المنفعة على معنى القدرة الكافية في غرض معيّن على إنتاج ربح أو نفع أو امتياز أو لذّة أو خير كما يمكن اعتبارها القدرة على تجنّب حصول خسارة أو سوء أو ألم أو شرّ او حزن. كما يمكن حمل السعادة على معنى تحقق اللّذة وتجنّب الألم بوصفها حالة من الرضا والاشباع التام للميول والرغبات من خلال امتلاك أسباب الرفاه ورغد العيش. ب) تأكيد التناسب بين مراكمة المنافع واستكمال السعادة وذلك ببيان انّ :

	- كل فعل إنساني غايته المنفعة بما جلب أكثر ما يمكن من ملذّات ودفع أكثر ما يمكن من آلام - كلما كانت الرغبة الإنسانية رغبة واعية وعقلانية مكّنت من استزادة المنافع استكمالا للسعادة - استكمال السعادة بوصفه اقتضاء أخلاقيّا يستوجب مزيدا من المنافع وليس حدّا منها أو إعراضا عنها - المنفعة لا تنحصر في المصلحة الفردية بل تجمع بينها وبين المصلحة العامّة ممّا يجعل مراكمة المنافع وتبادلها زيادة في السعادة وتقاسما لها - المجتمع الاستهلاكي جعل السعادة قرينة الوفرة والرفاه. • **لحظة ثانية: في التظنّن على أن مراكمة المنافع** استكمال للسعادة وذلك بالاشارة إلى: - السعادة بما هي مثل أعلى أخلاقي لا تكمن في ما نملك بل في ما نكون - المعقوليّة الأخلاقيّة المحددة لشروط إمكان السعادة ليست معقولية حسابيّة كميّة بل هي معقوليّة ايتيقيّة - السعادة غير مقترنة بالمثل الأعلى الاستهلاكي ولا تُخترل في رغد العيش بل هي قيمة أخلاقية سامية غير قابلة للتكميم. - مراكمة المنافع لا تضمن بالضرورة تحقيق السعادة بل تجعلنا سجناء حاجات مصطنعة قد تقودنا إلى الشقاء - ارتباط المنفعة بالأنانية واختلاف المصالح والأذواق بين الأفراد قد يؤدي إلى تصادم الارادات الفردية وتفتيت المنافع واستحالة استكمال السعادة - مراكمة المنافع والملذّات والمتع لا تحقق سعادة الانسان إذ السعادة مسألة استحقاق وجدارة. • **لحظة ثالثة: استخلاص موقف من المشكل وبيان قيمته :** - بيان أن السعادة لا تتوقّف على المنفعة وفي ذلك نقد لنموذج السعادة في المجتمع الاستهلاكي من حيث هي أيديولوجيا رأسماليّة تدعم الاستغلال تحت مطلب الحق في مراكمة المنافع وأسباب الرفاه - (أو) بيان أن الاحتكام إلى العقل هو السبيل إلى المصالحة بين المنفعة الفردية والمنفعة العامة وفي ذلك انسجام بين السعادة الفردية والسعادة الجماعية وفقا لمطلب الكونيّ

	- (أو) بيان أن تحقيق السعادة لا يستوجب مراكمة المنافع وإنما الاعتدال في تحصيلها بما يؤكّد اقتران السعادة بالفضيلة واعتبارها خيرا أسمى.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●●●● **امتحان البكالوريا**	**دورة 2018**	
	الاختبار : **الفلسفة**	**الشعب العلمية وشعبة الاقتصاد والتصرف**
	الحصّة : **3** س	◆ ضارب الاختبار : **1**

القسم الأوّل (10 نقاط).

1) التمرين الأوّل : (نقطتان)

"يظلّ الاختلاف الثقافي مُربكا مادام يُدارُ بطريقة سيئة". قدّم حجّة تدعم هذا الإقرار.

2) التمرين الثاني: (نقطتان)

"لا نُنمذِج من أجل أن نعرف، بل نُنمذِج من أجل أن نتحكّم". اكشف عن أحد استتباعات هذا القول.

3) التمرين الثالث: (ستّ نقاط) النصّ:

نرى أنّ أمر كلّ مواطن ليس بيده، وإنّما هو يخضع إلى المدينة التي تجبره على الامتثال لجميع أوامرها (....). ومن ثمّ، بما أنّه لا بدّ أن تؤخذ إرادة المدينة باعتبارها إرادة الجميع، فإن الأمر الصّادر عن المدينة باعتباره أمرا عادلا وحسنا، إنّما يجب أن يكون كذلك في نظر كلّ واحد أيضا. ولئن رأى أحد الرعايا أن قرارات المدينة ظالمة، فهو مجبر مع ذلك على الخضوع إليها.

لكن قد يُعترض علينا بالقول : ألا يُناقض المرء ما يأمر به العقل لو خضع خضوعا كليّا لحُكم غيره؟ ألا تكون الحالة المدنيّة مناقضة عندئذ للعقل؟ و من ثمّ، لمّا كانت هذه الحالة حالة لا معقولة، فلن يكون إنشاؤها إلاّ من قِبَلِ أناسَ لا عقول لهم، وليس أبدًا من قِبَلِ أولئك الذين يعيشون وفقا لِمَا يأمرُ به العقل. لكن لمّا كان العقل لا يأمُر بشيء مناقض للطبيعة، فلا يمكن لعقل سليم أن يأمر أحدا بأن يكون أمره بيده كلّما طال خضوع النّاس إلى الأهواء، إذ العقل ينفي إمكان ذلك. ثمّ إنّ العقل يأمُر عموما بطلب السّلم. إلاّ أن تحقيق السّلم يبقى أمرا مستحيلا ما لم تُحفظ الشرائع العامة للمدينة من كلّ انتهاك. ويترتّب عن ذلك أنّه كلّما كان المرء أكثر حرصا على أن يعيش بما يقضي به العقل، كان أكثر حريّة، وازداد مراعاة لشرائع المدينة، وامتثالا للأوامر الصّادرة عن السّلطة العليا التي يخضع إليها.

سبينوزا–كتاب السياسة

أنجز المهامّ التّالية انطلاقا من النصّ:

1) حدّد إشكاليّة النصّ (نقطتان).

2) استخرج من النصّ حجّة تُثبت علاقة التلازم بين الطاعة والحريّة (نقطتان).

3) اكشف عن أحد رهانات النصّ (نقطتان).

القسم الثاني (10 نقاط).

يختار المترشّح أحد السؤالين التّاليين، ليحرّر في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطرا:

السؤال الأوّل: هل السّعادة شأن فردي؟

السؤال الثّاني: هل يقتضي الوعي بالذّات استبعاد الغيريّة؟

القسم الأوّل:

1) التمرين الأوّل :يظلّ الاختلاف الثقافي مربكا ما دام يُدار بطريقة سيّئة.قدّم حجة تدعم هذا الاقرار

التمشّي المنهجي.	الإنجاز
1) فهم الموقف المعلن في القول. 2) فهم المطلوب في التعليمة. 3) تحديد المطلوب.	1) يربط القول بين سبب (سوء إدارة الاختلاف الثقافي) ونتيجة (الاختلاف الثقافي مجال توتر العلاقات بين البشر). 2).تطلب التعليمة تقديم علاقة منطقية واضحة بين السبب والنتيجة لتأكيد الاقرار 4) يمكن ان يورد المترشح الحجج التالية • سيطرة أوهام المركزية الثقافية وما تتضمنه من مواقف الاستعلاء والتعصب تفضي ضرورة إلى علاقات صدامية بين الهويات الثقافية المختلفة • في غياب شروط فهم الآخر والتعامل معه على أساس الاعتراف والاحترام يحلّ العنف محل الحوار ويحل الصراع القاتل محلّ التعاون • غياب الشروط الايتقية لإدارة الاختلاف هو المصدر الحقيقي لكل أشكال التوتر بين الحضارات مقابل اعتبار الاختلاف نفسه إيجابيا. -

التمرين الثاني: " لا ننمذج من أجل أن نعرف بل ننمذج من اجل أن نتحكّم" أكشف عن أحد استتباعات هذا القول.

التمشّي المنهجي	الإنجاز
1)فهم الموقف المعلن في القول. 2) تحديد المطلوب. 3) إنجاز المطلوب	1) يقوم القول على نفي الربط بين النمذجة ومطلب المعرفة وإثبات الترابط بين النمذجة وغاية التحكّم 2) تطرح التعليمة مهمة بيان ما يترتب من نتائج على هذا الاعتبار (الاستتباعات) 3) الاستتباعات: • النمذجة تغلّب البعد البراغماتي/النفعي على البعد المعرفي الخالص • استبدال معيار الحقيقة كمطابقة بعيار الملاءمة والفعل • النموذج يتحول إلى مجرد وصفة مؤقتة وحل لمشكل معين • التحكم قد يحول النمذجة إلى مشروع سلطوي يتخلى عن الحياد العلمي

التمرين الثالث: النص + المهامّ.

1) المهمة الأولى: حدد إشكالية النصّ.

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
1) تحديد السؤال الذي يجيب عليه النصّ.	1) يسعى النص إلى الإجابة عن سؤال: فيم تكمن حرية الأفراد؟
2) تحديد الأطروحة المدعومة والأطروحة المدحوضة.	2) أطروحة النص :تكمن حرية الأفراد في طاعتهم للقوانين التي تستوجبها الحالة المدنية. الأطروحة المستبعدة: الحرية قائمة في الاستقلال الذاتي للأفراد وتحررهم من إكراهات الحالة المدنية
3) إنجاز المطلوب: صياغة الإشكالية.	3) إمكانية أولى:على أيّ نحو تتحدد العلاقة بين الطاعة والحرية هل في طاعة القوانين نفي للحرية أم انها شرط تحققها؟ 4) إمكانية ثانية:ما هي شروط الحرية هل تكمن حرية الأفراد في استقلالهم عن مقتضيات الحالة المدنية أم في طاعتهم لقوانين الدولة بوصفها ضمانا لمنزلة المواطنة وقيمة الحرية الحقّ؟

2) المهمة الثانية:استخرج من النص حجة تثبت علاقة التلازم بين الطاعة والحريّة.

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
1) ضبط الأطروحة المدعومة والأطروحة المستبعدة. 2) تحديد المطلوب 3) إنجاز المهمة.	1) أنظر المهمة الأولى. 2) تعيين استدلال موجه وواضح العلاقة المنطقية بين مبدأ الطاعة ورهان الحرية 3) * كلما كان المرء أكثر حرصا على ان يعيش بما يقضي به العقل كان أكثر حرية • طاعة العقل لا الخضوع للأهواء هو أساس الحرية • لا بد أن تؤخذ إرادة المدينة باعتبارها إرادة الجميع

4) المهمة الثالثة: اكشف عن رهان من رهانات النصّ.

التمشيات المنهجية	الإنجاز
1) تحديد الأطروحة المدعومة والأطروحة المستبعدة. 2) إنجاز المهمة.	1) – انظر المهمة الأولى. 2) • تجاوز التصور الشائع للحرية بوصفها غيابا تاما للسلطة واستجابة لنوازع الفردية بما تعنيه من اهواء وانفعالات • التأسيس لحرية مدنيّة وفق العقل • الترقّي إلى مقام المواطنة باعتبارها عتبة الإنسانية • التحرر من عبودية الأهواء في اتجاه تحقيق الانسجام بين المصلحة الخاصة والعامة • تأسيس دولة العقل الضامنة للحرية والسلام. .

القسم الثاني:

1) السؤال الأول: هل السعادة شأن فرديّ ؟

العمل التحضيري/ التفكيك	العمل التحضيري/التخطيط
1) فهم صيغة السؤال وتعيين المطلوب: - يضعنا السؤال أما استفهام حول ما يفترض أنه بديهي إذ السعادة مطلب كل شخص وكل فرد هو سعيد من جهة انه ذات فردية مميزة وان السعادة هي شأنه الخاص 2) قراءة مفاهيم السؤال وتحديد الدلالات. - السعادة : باعتبارها صلاح الحال وطيب العيش أي هي حالة من الرضا والتوازن والحبور - الفرد: بوصفه الواحد والمفرد وما يحيل اليه ذلك من مقومات الفردية جسدا ووعيا وتجربة فريدة في الحياة 3) بلورة الإشكالية ولحظات المعالجة. وذلك بالتساؤل عمّ إذا كانت: - السعادة اهتماما خاصا وانشغالا فرديا وان امر تحصيلها يعود إلى الفرد وحده	• مرحلة بناء المشكل: - التمهيد: يمكن الانطلاق من التوتّر القائم بين التصور الشائع للسعادة بوصفها تحقيقا لمصالح الفرد واشباعا لامشروطا للرغبة وبين ما تقتضيه الحياة الجماعية من تغليب للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة. - الإشكالية: إمكانية أولى: فيم تكمن حقيقة السعادة؟ هل تكمن في كونها تجربة خاصة وهمّا فرديا ام في كونها تجربة جماعية تفترض سعادة الآخرين؟ إمكانية ثانية: ما السعادة؟ هل هي في ما يطلبه الفرد بنفسه ولنفسه ام أنه لا يمكنه أ يكون سعيدا الاّ بمعية الآخرين؟ • بلورة الموقف من المشكل المطروح. 1) لحظة أولى: السعادة بما هي شأن فردي أ)**تحديد دلالة السعادة على انها:** - حالة الرضا الناتجة عن اشباع الرغبات وتحقيق المصالح الخاصة - تحقيق اللذة واستبعاد الألم. ب) مبررات اعتبار السعادة شانا فرديا - ارتباط السعادة برغبات وميولات شخصية تختلف من شخص إلى آخر - ارتباط السعادة بالرفاه (الخيرات الحسية) وهو شأن فردي بالأساس 2) لحظة ثانية:**السعادة بما هي شأن جماعي** أ) دواعي الاعتراض على اعتبار السعادة شأنا فرديا - الطابع الجزئي والظرفي المباشر للسعادة يجعلها زائفة - اختزال السعادة في تحقيق المنافع الشخصية وهو ما قد يجعلها مجلبة للشرور والألم ب) مبررات اعتبار السعادة شأنا جماعيا

	- اعتبار الفرد كائنا علائقيا يتحدد وجوده ضمن سياق المجتمع بحيث لا يمكن أن يكون سعيدا خارج حياته مع الآخرين - للسعادة بعدها الايتقي القائم على مقتضيات العيش مع المشترك والاعتراف المتبادل وتحمل مسؤولية ما يعيشه البشر من أوضاع لا إنسانية -السعادة الحقة تستوجب تجاوز الأنانية وهي تقاس بمدى شمولها واتساعها إضافة إلى كونها مرتبطة بالعقل والحكمة بما يجعلها كونية. 3) لحظة ثالثة: استخلاص الموقف النهائي وبيان قيمته. - اعتبار السعادة شأنا إنسانيا يهدف إلى تحرير الفرد من البؤس والشقاء . - تأكيد اهميّة التعاون والتضامن من أجل حياة سعيدة للجميع - السعادة حالة من التوازن يتصالح فيها الفردي والجماعي

2) السؤال الثاني: هل يقتضي الوعي بالذات استبعاد الغيريّة؟

العمل التحضيري/التفكيك.	العمل التحضيري/التخطيط.

1) فهم صيغة السؤال وتعيين المطلوب.
يضعنا السؤال امام استفهام حول علاقة شرطية (يقتضي) بين حالة الوعي بالذات وموقف استبعاد الغيرية.
2) قراءة مفاهيم السؤال وتحديد الدلالات.
- الوعي بالذات بوصفه حالة إدراك وتحقق يكون فيه الذات ممتلكة ليقين وجودها الأصيل والمتفرد
- الغيرية بوصفها علاقة تخارج مع الذات تحيل إلى الغير بما هو مختلف .
3) بلورة الإشكالية ولحظات المعالجة.
ينبغي البحث فيما إذا كان تحقق لحظة الوعي بالذات مشروطا باستبعاد كل غيرية والتساؤل بعد ذلك عن حدود هذا الاقتضاء وهو تساؤل قد يقود الى تبيّن أنه لا وعي بالذات الا ضمن علاقة المغايرة.

- مرحلة بناء المشكل:
- التمهيد: يمكن الانطلاق من الإشارة الى حاجة الذات الى اثبات ذاتها وما يثيره لقاؤها بالغيرية من ارباك للوعي واحراج للذات.
- الإشكالية:

إمكانية أولى:على أي نحو يمكن أن يتحقق الوعي بالذات هل يُعدّ اقصاء الغيرية شرط إمكان تحققه والا يفضي هذا الاستبعاد إلى نفي الانيّة ذاتها؟
إمكانية ثانية: ما منزلة الغيرية في تحديد الوعي بالذات هل تُعدّ عائقا يتوجب استبعاده أم أساسا لا يستقيم الوعي بالذات الا به؟
بلورة الموقف من المشكل:
1) لحظة أولى: اعتبار استبعاد الغيرية شرط تحقق الوعي
أ) تحديد دلالة الوعي بالذات باعتباره
-لحظة تأملية حدسية مباشرة وإدراكا متعاليا ومستقلاّ
-تحديد دلالة الذات بما هي فكر او نفس عاقلة أو جوهر مكتف بذاته
ب) في مبررات الاستبعاد
-تحديد دلالة الغيرية باعتبارها جملة الموضوعات الموسومة بالسلبية أو بما هي كل مغاير ومباين للذات أو باعتبارها علة الوعي الزائف ومجال للصراع والهيمنة
لحظة ثانية: الاعتراف بالغيرية كشرط للوعي بالذات وذلك ببيان:
-زيف الوعي المتعالي مقابل أصالة الوعي المفتوح على العالم وعلى الآخرين
-الوجود الواعي يستمد حقيقته من سياق البينذاتية حين يتحرر من العزلة وينخرط في تجربة الحضور في العالم.

لحظة ثالثة: الاستخلاص.
- الاستبعاد الذي يبدو شرط تحقق الوعي بالذات هو ما يعيق تحققه وان الوعي بالذات يستوجب ضرورة الغيرية.

	• استبعاد الغيرية موقف يقوم على جهل بالذات وجهل بالغيرية في آن. • إبراز منزلة الغيرية في بناء الذات وتشكل الوعي الذي ليس ماهية تدرك في العزلة بقدر ما هو مهمّة تضطلع بها الذات.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	الاختبار: **الفلسفة**	
	الشعب العلمية و شعبة الاقتصاد و التصرف	
	الحصة : 3 س	الضارب : 1
	الدورة الرئيسية	

القسم الأوّل: 10نقاط

التمرين الأول : 2ن

"ليس هناك نماذج خاطئة". اكشف ضمنيّة من ضمنيّات هذا القول.

التمرين الثاني : 2ن

" لا تستقيم الحريّة دون نظام، ولا قيمة للنظام دون حريّة". قدّم حجة تُؤكّد هذا القول.

التمرين الثالث :6ن - النصّ:

إنّ الانغلاق على الذّات يتعارض هنا مع الانفتاح على الآخرين. فاعتقاد مجموعة ما بأنّها هي الوحيدة التي تتّصف بالإنسانيّة، ورفضها معرفة أيّ شيء لا ينتمي إلى تجربتها الخاصة، وعدم تقديمها أيّ شيء للآخرين، وتعمّدها الانغلاق في بيئتها الأصليّة، هو مؤشّر بربريّة. أمّا الاعتراف بكثرة المجموعات والمجتمعات والثقافات الإنسانيّة، والاندماج بيُسر مع الآخرين، فهو جزء من الحضارة. إنّ هذا الانفتاح التدريجي لا يجب خلطه مع مناصرة الأجانب أو مع التفضيل الآليّ للغرباء، ولا مع أيّ تعلّق جامح بالمغايرة. بل المقصود بكلّ بساطة هو القدرة الكبيرة نسبيًا على الاعتراف بإنسانيّتنا المشتركة.

هناك طريقة أخرى للانتقال من البربريّة نحو الحضارة، تقضي بالانفصال عن الذّات للتّمكن من معاينتها من الخارج كما بأعين الآخرين، أي إصدار حكم نقديّ لا ينال الآخرين فحسب، وإنّما يتوجّه كذلك إلى ذواتنا (...).

من المفيد أن تكون لنا القدرة -إذا ما استدعى الأمر ذلك- أن نوّجه نظرة متفحّصة إلى ذواتنا، وإلى جماعتنا وإلى الشعب الذي ننتمي إليه، كي نكون على استعداد بأن نكتشف أنّه بإمكاننا "نحن" أن نرتكب أعمالا بربريّة.

تودوروف - الخوف من البرابرة

أنجز المهام التّالية انطلاقا من النصّ:

1) صغ إشكالية النص . (2ن)
2) حدّد مؤشّرا من مؤشّرات البربريّة .(2ن)
3) اكشف رهانا من رهانات النصّ. (2ن)

القسم الثاني: 10نقاط

يختار المترشّح أحد السؤالين التّاليين، ليحرّر في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطرا:

السؤال الأوّل : هل في طلب الرّفاه ما ينفي الالتزام بالفضيلة؟

السؤال الثّاني: هل يمكن اعتبار الغير تهديدا لاستقلاليّة الذات؟

القسم الأوّل:

1) التمرين الأوّل : "كلما كان الفعل عاقلا، كان فعلا خيّرا". أكشف عن إحدى ضمنيّات هذا القول.

التمشّي المنهجي.	الإنجاز
1) فهم الموقف المعلن في القول.	1) يتضمن القول إقرارا بالتلازم بين العقل والخير، فعلى قدر ما تستجيب أفعالنا لأوامر العقل تكو خيّرة.
2) فهم المطلوب في التعليمة.	2) تطلب التعليمة الكشف عن إحدى ضمنيات القول والمقصود بالضمنيات ما يفترضه القول من أوليّات تشكّل شرط إمكان صحته أي ما يسلّم القول بصحته بشكل اوّلي(ضمني).
3) تحديد المطلوب.	3) يمكن القول إن: - الخير ليس قيمة خبريّة (أو) - الخير لا يتحدد وفق معايير اجتماعية (او) - الفعل الأخلاقي يتحدد منطق العقل لا وفق منطق الانفعالات والرغبات (أو) - الخير قيمة كونية تتعالى عما هو نفعي.

التمرين الثاني: " إن معرفة الذات تتحقّق عبر الآخر"، حدد مفهوم الآخر في سياق هذا القول.

التمشّي المنهجي	الإنجاز
1)فهم الموقف المعلن في القول.	1) يتضمن القول علاقة تلازم شرطي بين معرفة من ناحية والأخر من ناحية ثانية، بحيث ليس يمكن للمرء معرفة حقيقة ذاته ووعيه بها الاّ من خلال الاخر.
2) فهم المطلوب في التعليمة.	2) تحديد دلالة المفهوم على نحو سياقي لا تعني تقديم دلالة جاهزة او معجميّة بل يجب تحديد دلالة "الآخر" ضمن العلاقة التي ينشئها القول بين معرفة الذات وبين الاخر.
3) تحديد المطلوب.	3) – استبعاد أن يُحيل الآخر على معنى العائق أو العرضيّ. - تحديد دلالة الآخر باعتباره شرط معرفة الذات بذاتها سواء تعيّن بوصفه ذاتا أخرى او عالما او جسدا او بنية إدراك....وان ذلك يقتضي تجربة معيشة في العالم ضمنها يكون الآخر ضروريا ليتحقق وعي الذات بذاتها.

التمرين الثالث: النص + المهامّ.

1) المهمة الأولى: صغ إشكالية النصّ.

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
1) تحديد السؤال الذي يجيب عليه النصّ. 2) تحديد الأطروحة المدعومة والأطروحة المدحوضة. 3) إنجاز المطلوب: صياغة الإشكالية.	1) يسعى النص إلى الإجابة عن سؤال: هل يضمن نظام سيادي عالميّ شروط المواطنة العالمية ؟ وما هي شروط تحقق هذه المواطنة؟ 2) أطروحة النص : تشترط المواطنة إنتماء الفرد إلى بلد محدد، فيه تتحدد حقوقه وواجباته. الأطروحة المستبعدة: النظام السيادي العالمي ضمان لشروط المواطنة. 3) إمكانية أولى: هل يمكن للمرء أن يكون مواطنا عالميا دون ان يكون مواطنا في بلده؟ وهل يحقّ لنا اعتبار المواطن العالمي بديلا للمواطن بإقليم معيّن؟ وبأيّ معنى يستحيل النظام السيادي العالمي إلى مجال للقضاء على المواطنة ذاتها؟ إمكانية ثانية:ما المواطنة؟ هل يمكن للإنسان أن يحقق مواطنته في ظلّ وجود قوّة سياديّة تحكم الأرض بأسرها أم ان المواطنة تشترط الانتماء إلى بلد معيّن؟ وبأي معنى يمثل النظام السيادي العالمي نهاية كل مواطنة؟

2) المهمة الثانية: قدّم شرطين من شروط المواطنة حسب النصّ.

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
1) ضبط الأطروحة المدعومة بوصفها مرمى الحجاج. 2) رصد المفاهيم المركزية للنص في سياق مسار الحجاج.	1) أنظر المهمة الأولى. 2) - لفظ مواطن في علاقته بلفظ "عالميّ" من جهة وبلفظ "بلده" من جهة ثانية. - لفظ "الأرض" في علاقته بلفظ "التعدد والتنوّع" - لفظ "نظام سيادي عالمي" في علاقته بلفظ "إقليم معيّن."

3) إنجاز المهمة.	3) – المواطنة تشترط الانتماء إلى بلد ما. - المواطنة لا تحدد بالانتماء إلى جماعة عالمية او إلى إنسانية بلا جنسيّة. - المواطنة مقترنة بالدولة/الأمة ذات السيادة على إقليم معيّن. - المواطنة تفترض الاعتراف للفرد بجملة من الحقوق ومطالبته بجملة من الواجبات تتحد وفق عقد بين الأفراد من جهة وفي علاقة بحدود إقليم معيّن من جهة أخرى.

4) المهمة الثالثة: " إن وضع نظام سيادي عالمي هو أبعد من أن يكون شرطا مسبقا لمواطنة عالمية" قدّم حجة مدعّمة لهذا الموقف.

التمشيات المنهجية	الإنجاز
1) تحديد نظام الحجاج في النصّ.	1) – المواطنة العالمية ليست مقدّمة على المواطنة المحليّة. - خطورة القوة السيادية العالمية المحتكرة للعنف في غياب من يراقبها. - السيادة العالمية تلغي خصوصية التنوع والتعدد في مستوى الدول والأقاليم. - المواطنة تتحدد بعلاقة بين الحق والواجب ضمن حدود بلد معيّن.
2) إنجاز المهمة.	2) – النظام السيادي العالمي يعبّر عن نهاية كل حياة سياسية متعارف عليها ولا معنى للمواطنة خارج هذه الحياة السياسية. - النظام السيادي العالمي نفي لوجود نظم سيادية محليّة وهو بذلك نفي لحقّ الشعوب في السيادة على ذاتها وبالتالي لا معنى للإعتراف بحقوق المواطن في ظلّ عدم الاعتراف بحقّ شعبه في السيادة على نفسه.

القسم الثاني:

1) السؤال الأول: هل في اختلاف البشر ما يغذّي الصراع بينهم؟

العمل التحضيري/ التفكيك	العمل التحضيري/التخطيط
1) فهم صيغة السؤال وتعيين المطلوب: - يفترض سؤال الموضوع أن الاختلاف بين البشر امر واقع (أعراق، ثقافات...) - ومطلوبه البحث فيم إذا كان هذا التعدد والتنوّع في الخصوصيات والهويات سببا لتنامي أشكال الصراع بينهم. 2) قراءة مفاهيم السؤال وتحديد الدلالات. - مفهوم الاختلاف بين البشر: اعتبار الاختلاف بين البشر على مستوى الأفراد او الجماعات وتعيين هذا الاختلاف بوصفه تعددا وكثرة في مستوى الانتماءات العرقية والهويات الحضارية ومختلف مظاهر الرأسمال الرمزي للشعوب. - مفهوم الصراع: يُؤخذ الصراع هنا بوصفه تباينا يقود إلى الصدام والذي يتخذ ضروبا مختلفة مثل الانغلاق والحذر من المختلف أو الهيمنة عليه والسعي إلى إقصائه أو تدميره. 3) بلورة الإشكالية ولحظات المعالجة. وذلك بالتساؤل عن أثر الاختلافات بين البشر على واقع العلاقة بينهم. - البحث في وجه اعتبار الاختلاف مدعاة للصراع (الشروط والمظاهر) - البحث في وجه اعتبار الاختلاف عامل توحيد لا صراع.	• مرحلة بناء المشكل: - التمهيد: بالانطلاق من واقع الصراع الذي يحكم علاقة الانسان بالإنسان والذي يتمّ رغم مساعي التوحيد وتمجيد الكونية. - الإشكالية: إمكانية أولى: إذا كان الاختلاف بين البشر واقعا، فهل يعمّق هذا ضرورة علاقات الصراع بينهم؟ ألا يمكن للاختلاف ان يكون أساس لقاء مثمر يغذّي مطلب التعايش؟ وما هي شروط إمكان ذلك؟ إمكانية ثانية: بأيّ معنى يكون الاختلاف بين البشر عامل تناحر بينهم؟ وما السبيل على تحويل الاختلاف من مبرر للصراع إلى أساس للوحدة؟ وهل يمكننا أن نفهم الوحدة لا على معنى التماثل بل على معنى وحدة الكثرة؟ • بلورة الموقف من المشكل المطروح. 1) لحظة أولى: بيان أسس القول بأن الاختلاف يغذي الصراع. - تحديد دلالة الاختلاف على معنى التنوع والتعدد والكثرة - بيان تجليات الاختلاف على مستوى الجنس والعرق والقيم والمعتقدات. - بيان مسوّغات القول بأن الاختلاف مغذّ للصراع: المركزية الثقافية، التعصّب وما يمكن أن يقودا إليه من رفض للآخر وقتله. 2) لحظة ثانية: بيان ان الاختلاف عامل إثراء لا تغذية للصراع. - تجاوز منطق المركزية الثقافية والمفاضلة بين الثقافات. - التأكيد على قيمة الاختلاف بما هو سمة الوجود النوعي للإنسان.

	- الثقة في الهويّة الثقافية وفي قدرتها على التفاعل مع الآخر. - التأكيد على قيمة الحوار بديلا للعنف. - النظر إلى الاختلافات لا على أنها فروقات يجب القضاء عليها بل بوصفها تنوعات إبداعية. 3) لحظة ثالثة: استخلاص الموقف النهائي وبيان قيمته. - تثمين واقع الاختلاف كشرط لتحقيق إنسانية الإنسان. - الإقرار بقيمة الاعتراف بالاختلاف بما هو أساس علاقات التسامح والاندماج. - الإقرار بأن الكثرة لا تنفي الوحدة وان الاختلاف يفرض تحويل الصراع من تصادم للخصوصيات إلى صراع مشترك من أجل سلام دائم.

2) السؤال الثاني: هل في اعتبار النماذج إهمالا للواقع ما يفضي إلى تخلي العلم عن الحقيقة؟.

العمل التحضيري/التفكيك.	العمل التحضيري/التخطيط.
1) فهم صيغة السؤال وتعيين المطلوب. يفترض السؤال ان النمذجة ليست إخبارا عن الواقع ولا وصفا لحقيقة ما يحدث فيه، ليطرح بعد ذلك مهمة البحث في إمكان وجود علاقة لزوم (هل يُفضي) بين اعتبار النمذجة إهمالا للواقع وبين الحكم بتخلّي العلم عن الحقيقة وذلك على أساس التسليم بالربط بين الواقع والحقيقة. 2) قراءة مفاهيم السؤال وتحديد الدلالات. - النموذج: بوصفه تمثلا مبسّطا لواقع بهدف فهمه والتحكم فيه، ولما كان كذلك فإنه يقوم على تمثيل الأنساق الطبيعية والاصطناعية بطريقة إبداعية لا تدعي تطابقها مع الواقع (استراتيجيا الإهمال). - الواقع بوصفه بناء عقليا لا معطى واقعيا. - الحقيقة باعتبارها مطلب العقلانية العلمية في سعيها إلى إنتاج معرفة موضوعية، كونيّة. 3) بلورة الإشكالية ولحظات المعالجة. - إذا سلمنا بأن النمذجة، كصيغة متقدمة في إنتاج المعرفة العلمية ،إهمال للواقع على أساس ما يتسم به العلم من تجريد في مسار إنتاجه للحقيقة ، فإن المشكل يتعيّن كبحث في مدى وفاء العلم في صيغته المتقدمة لمطلبه أي الحقيقة. ا) مبررات القول بتخلي العلم عن الحقيقة على أساس إهماله للواقع. ب) النمذجة كصياغة جديدة لمنزلة الحقيقة العلمية ضمن بنية جديدة للعقل العلمي.	• مرحلة بناء المشكل: - التمهيد: تنزيل المشكل ضمن التحولات التي يشهدها العلم على مستوى مفاهيمه و مناهجه ومبادئه وما انتهى اليه ذلك من مراجعات ابستمولوجية. - الإشكالية: إمكانية أولى:بأي معنى تقوم النمذجة على إهمال الواقع؟ وهل في ذلك ما يفيد تخلي العلم عن طلب الحقيقة؟ أم هو غعادة بناء لمفهومها ومعاييرها؟ إمكانية ثانية: أيّ علاقة بين النمذجة العلمية والواقع؟ وإذا اعتبرنا أن النماذج تتغافل عن الواقع، فهل في هذا ما يشرّع للتظنّن على علاقة النمذجة بمطلب الحقيقة؟ وهل يفيد هذا التظنن الدعوة إلى الزهد في الحقيقة؟ • بلورة الموقف من المشكل: 1) لحظة أولى: بيان أسس القول بأن إهمال النماذج للواقع يفيد التخلّي عن طلب الحقيقة. • الوقوف عند مظاهر الإهمال. - تحديد دلالة النمذجة بما هي مسار إنتاج النماذجن بوصفها تمثلات تطلب فهم الواقع - تحديد دلالة الإهمال بما هو فعل قصدي، ينجزه المنمذج في علاقة بالواقع ضمن خطة ومشروع. - تأكيد أن آليات النمذجة تستند إلى الاختزال والتبسيط. - إبراز أن النماذج ليست اكتشافا لواقع معطى، بل هي بناء لواقع. - بيان أن النمذجة لا تطلب اكتشاف الحقيقة، أو أنها تعلن تخلّيها عن

	الحقيقة بما هي حكم مطابق للواقع ونهائي اليقين. 2) لحظة ثانية: بيان أن النمذجة ليست تخليا عن الحقيقة، بل هي مراجعة لمفهومها ومنزلتها. - استبدال الحقيقة المطلقة والنهائية بالحقيقة المفتوحة، بالنظر إلى مرونة النماذج في علاقة بالسياق من جهة وببعدها التداولي من جهة ثانية. - الانتقال من الحقيقة القائمة على الاكتشاف والمطابقة إلى الحقيقة بما هي بناء والقائمة على معيار الملاءمة والصلاحية. - النمذجة معرفة موجهة نحو الفعل والحقيقة ليست سوى الفعل نفسه. 3) لحظة ثالثة: استخلاص الموقف النهائي وبيان قيمته. - تأكيد قيمة النماذج بما هي فهم من اجل الفعل. - بيان أن مشكل النمذجة لا يكمن في تخليها عن الحقيقة من عدمه فحسب وإنما في المسؤولية الأخلاقية للمنمذج، بالنظر إلى التداخل ما بين العلمي والسياسي والاقتصادي. - بيان ان النمذجة ومن خلال قطعها مع براديغم الاكتشاف ومعيار المطابقة مكّنت العلم من آفاق جديدة للتطوّر ،دون حمل ذلك على معنى الريبيّة.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ◇◇◇◇ **امتحان البكالوريا** **دورة 2015**	الاختبار : **الفلسفة** الشعب : **الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم التقنية والاقتصاد والتصرّف وعلوم الإعلامية** الحصة : 3 س — الضارب : 1

القسم الأوّل: (10نقاط)

1-التمرين الأوّل: (نقطتان)

"إنّ القوّة لا تصنع الحقّ." حدّد دلالة الحقّ في سياق هذا القول.

2-التمرين الثاني: (نقطتان)

"تشترط السعادة إنكار الملذّات". اكشف عن مسلّمة ضمنية لهذا القول.

3-التمرين الثالث: (6نقاط)

النصّ

"يكون نموذج ما أفضل من نموذج آخر إذا كان ينطبق على مجال أوسع وإذا جعل نماذج أخرى عديمة الجدوى، وإذا سمح بتوسيع استعمال تقنيات مشتركة وإجراء مقارنات جديدة (...)

إنّ خصوبة نموذج ما، هي مجموع النتائج والتبعات غير المتوقّعة التي تنجم عن استعماله. إنّ ثبات نموذج ما هو بالأحرى معيار قابليّة التأثير: ينبغي على النموذج أن يتأثّر بالعوامل الأوّليّة ولا يتأثّر بالعوامل الثانويّة للتغيّرات.

لا يمكن طبعا الإقرار بصلاحية النموذج إذا كانت مواجهة نتائجه بالمعطيات ذات الأصل التّجريبيّ تؤدّي إلى تناقضات. غير أنّ عدم التناقض لا يعني أن يكون النموذج في مأمن من الاستبعاد. و لا يبرهن عدم تناقضه على أنّه النموذج الأنسب أو الأفضل".

جون ماري لوغاي

التّجربة والنّموذج

أنجز المهامّ التالية انطلاقا من النصّ:

1- حدّد إشكالية النصّ.(نقطتان)

2- قدّم شرطين من شروط أفضلية النموذج حسب النصّ.(نقطتان)

3- استخرج قيمة النموذج في العلم من خلال قول الكاتب:"إنّ خصوبة نموذج ما هي مجموع النتائج والتبعات غير المتوقّعة التي تنجم عن استعماله".(نقطتان).

القسم الثاني: (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- السؤال الأوّل: هل من تعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونيّة؟
- السؤال الثاني: بأيّ معنى يكون الفعل مكوّنا للذّات الإنسانية؟

القسم الأوّل (10 نقاط)

التمرين الأوّل (نقطتان)

"إنّ القوّة لا تصنع الحقّ". حدّد دلالة الحقّ في سياق هذا القول.

التمشّيات المنهجية	الإنجاز
1. فهم المطلوب من خلال الاهتمام بجزأي التمرين: الجزء الأوّل المتمثّل في الإقرار والموقف الذي يتضمّنه (الأطروحة) والجزء الثاني المتمثّل في التعليمة التي تطلب منّا تحديدا سياقيا لمفهوم "الحقّ". 2. الوقوف على الدلالة السياقية لأهمّ المفاهيم (الحقّ، القوّة). 3. التحديد السياقي للمفهوم يتطلّب وضع دلالة المفهوم في تناغم مع الموقف المعبّر عنه: تجاوز الدلالة المعجمية إلى الدلالة الفلسفية في ارتباط بالمرجعية الفلسفية التي يندرج فيها القول، مقارنة بدلالات أخرى أو سياقات فلسفية أو غير فلسفية مختلفة. 4. يتطلّب التحديد السياقي للمفهوم ربط الدلالة الفلسفية ببعده الإجرائي في علاقة بالمشكل الذي يثيره ودوره في معالجته. يمكن الاستعانة بالأسئلة التالية في إنجاز هذه المهمّة: *ما هي دلالة المفهوم في إطار الموقف المعبّر عنه، مقارنة بدلالته العامّة من جهة والدلالات الممكنة الأخرى في سياقات مختلفة؟ *ما هي المفاهيم المجاورة؟ وما طبيعة العلاقة التي تجمع بينها؟ *ما هي المرجعية التي يندرج في إطارها المفهوم؟ *ما هي الدلالة المستبعدة؟ *ما هي الدلالة المثبتة؟ - الانتهاء إلى استخلاص الدلالة السياقية للمفهوم في ارتباط بدوره الإجرائي في معالجة المشكل الفلسفي الذي يطرحه.	-الحقّ هو ما يُسمح للمرء أن يتمتّع به أو أن يتصرّف فيه أو يعمل بمقتضاه على أساس القانون لا على أساس القوّة. أو -الحقّ هو ما يضمنه القانون المدني والذي يقوم على المساواة بين كلّ الأفراد وبذلك يتميّز الحقّ المدني عن الحقّ الطبيعي المرتبط بحدود القوّة وما يمكن أن ينجم عن ذلك من عنف (الإفراط في استعمال القوّة) وتهديد للوجود البشري. أو الحقّ المدني هو ما يتمتّع به الأفراد على أساس مرجعية قانونية وضعية وهو ما يقابل الحقّ الطبيعي الذي يتأسّس على القوّة.

التمرين الثاني (نقطتان)

"تشترط السعادة إنكار الملذّات". اكشف عن مسلّمة ضمنية لهذا القول.

التمشّيات المنهجية	الإنجاز
المسلّمة الضمنية هي الموقف المسكوت عنه الذي يجعل القول بموقف ما ممكنا. ويمكن التعبير عنه	-اعتبار اللّذة مصدر الشرور والرذائل ومجلبة للشقاء.

بالسؤال التالي: ما الذي يجب التسليم به على أنّه صحيح حتّى يكون القول بهذا الموقف صائبا أو ممكنا؟ الضمنية هي ما يفترضه الموقف دون التصريح به وهي التي تُؤسّس وجاهته والتي بإثبات وهنها ينهار الموقف ويفقد وجاهته.	أو -ردّ إنكار الملذّات إلى نظرة دونية للجسد تعتبره مصدرا للرذيلة والشّقاء في حين تعبّر النفس عن الطهارة والسموّ والنبل. أو -التسليم بأنّ السّعادة عقلية وليست حسّية.

التمرين الثالث: النصّ

أ. المهمّة الأولى

حدّد إشكاليّة النصّ.

التمشّيات المنهجية	الإنجاز
الإشكالية هي مساءلة موقف أو أطروحة أو فكرة بهدف الكشف عن الصعوبات أو المفارقات أو التناقضات أو الإحراجات (نظريا وعمليا) المرتبطة بها، ومن ثمّة تحويل ما يبدو بديهيا (أي ما يمنعنا من التفكير) إلى سؤال يدفع بنا إلى التفكير. يمكن صياغة الإشكالية انطلاقا من: *الكشف عن الاعتراضات الممكنة تجاه أطروحة ما. *الكشف عن التناقضات الداخلية التي يقوم عليها موقف ما. *اختبار وجاهة موقف ما في مواجهة مواقف مختلفة (تناقض خارجي). *مساءلة موقف من خلال النظر في ما ينجم عن الأخذ به من مآزق نظرية أو عملية.	-بم تتحدّد أفضلية نموذج ما بالنسبة إلى باقي النماذج؟ هل بعدم التناقض مع المعطيات التجريبية فحسب، أم تتحدّد أساسا بخصوبته وقدرته على الآداء والتأثير؟ أو ما هي شروط صلاحيّة النموذج وأفضليته؟ هل تُقاس بعدم تناقضه مع المعطيات التي يدرسها أم بمدى قدرته على أن يشمل مجالات جديدة غير متوقّعة في البداية؟

ب. المهمّة الثانية

قدّم شرطين من شروط أفضلية النموذج حسب النصّ.

التمشّيات المنهجية	الإنجاز
إعادة قراءة النصّ واستثمار ما ورد فيه بهدف الوقوف على الشروط التي وضعها الكاتب في الإقرار بأفضلية نموذج ما مقارنة بنماذج أخرى.	يمكن تقديم شرطين من الشروط التالية: -قابلية النموذج لأن ينطبق على مجالات جديدة. -بيان محدودية نماذج سابقة. السماح باستعمال تقنيات علميّة في مجالات متنوّعة. خصوبة النموذج.

ج. المهمّة الثالثة

استخرج قيمة النموذج في العلم من خلال قول الكاتب: "إنّ خصوبة نموذج ما، هي مجموع النتائج والتبعات غير المتوقّعة التي تنجم عن استعماله".

التمشّيات المنهجية	الإنجاز
تحديد قيمة النموذج انطلاقا ممّا ورد في القول.	-القيمة المعرفية والتجديدية المتمثّلة في فتح مجالات معرفية غير متوقّعة لم تكن متاحة في السابق. أو -تكمن قيمة النموذج في قدرته الاستكشافية معرفيا وعمليا.

القسم الثاني: (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- السؤال الأوّل: هل من تعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونية؟

التمشّيات المنهجية	الإنجاز
1. فهم السؤال من خلال الوقوف عند أهمّ المعاني والمفاهيم ورصد أوجه العلاقة بينها. 2. بلورة محاولة في الإجابة عن السؤال في حدود 30 سطرا وفق التمشّي التالي: أ. بناء المشكل: - بيان ما يبرّر طرح المشكل. (ما هي مبرّرات طرح السؤال؟) - الكشف عن أهمّية السؤال. (فيم تتمثّل القيمة الفلسفية لهذا السؤال؟ ما الذي نغنمه نظريا وعمليا من طرح هذا السؤال؟) - صياغة المشكل بوضوح. (ما هو المشكل الفلسفي الذي يثيره طرح هذا السؤال؟) ب. بلورة إجابة: *الاهتمام بالنظر في طبيعة العلاقة التي يبحث فيها السؤال بين تنوّع القيم (الخصوصيّة) ومطلب الكونيّ. *الاهتمام بالتحديد السياقي للمفاهيم الأساسية.	لحظة أولى -دواعي طرح المشكل: *تنزيل المسألة ضمن ما يتّسم به الواقع الإنساني من تنوّع واختلاف على المستوى القيمي بالنظر لما تتميّز به كلّ ثقافة من جهة، وما ترنو إليه الإنسانية من التقاء على أساس قيميّ مشترك، من جهة أخرى. -طرح الإشكالية بالتساؤل: *هل في تنوّع الثقافات والقيم الإنسانية ما يمنع بناء مشروع إنسانيّ كونيّ؟ وضمن أيّ شروط يكون هذا التنوّع أساسا لتحقّق مطلب الكونيّة. لحظة ثانية بلورة التفكير في المشكل باعتماد التمشّي التالي: 1. في التعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونيّ. أ. في دلالة التّعارض بما هو التّقابل بين طرفين متنافرين لا يمكن الجمع بينهما. -بيان أنّ منطق التّعارض يجعلنا في خيار بين طرفين، الانتصار لأحدهما يقود إلى التضحية بالآخر. ب. التعريف السياقي لتنوّع القيم: -بما هو مجموع أنماط ثقافيّة وخصوصيّات يتميّز بعضها عن البعض الآخر. -بما هو مواقف وتصوّرات قد تقوم في مواجهة بعضها البعض.

*تناول أوجه التناقض *الكشف عن الطابع الزائف للتناقض بين الخصوصي والكوني ج. استخلاص: - استخلاص الموقف النهائي. - بيان قيمته الفلسفية.	-بما هو أحكام مرتبطة بسياقات اجتماعية وتاريخية مختلفة تعبّر عن هويّات ثقافية خصوصيّة في تنافر مع خصوصيّات أخرى. ج. بيان ما يترتّب عن التّعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونيّة: -ما يمكن أن ينجرّ عن ذلك من صراع بين الهويّات المختلفة من جهة، أو حتّى داخل الهويّة الواحدة من جهة أخرى. -التعصّب لمقوّمات الخصوصية ومعاداة الآخر. -رفض الاعتراف بالكونيّ' -الصراع بين الانكفاء على المقوّمات الخصوصيّة والنزوع إلى ما هو كونيّ. 2. تجاوز التعارض وذلك بـ: أ. الخصوصيات بما هي مكوّنات ضروريّة للكونيّة. ب. تعريف الكونيّ على أنّه مجموع تآلف الخصوصيات. -الكوني بما إسهام إنساني مشترك. ج. شروط بناء الكونيّة: -الاعتراف بالآخر وبحقّه في أن يكون مختلفا. -الوعي بخطورة النّزاعات والحروب وبضرورة العمل على بناء سلم دائمة. -الاتّفاق على أساس قيميّ مشترك يُوحّد البشرية: الكرامة، العدالة... لحظة ثالثة استخلاص موقف وبيان قيمته: بيان أهمّية التأليف بين الخصوصيّ والكونيّ على أساس مبدإ الاشتراك في الانتماء إلى الإنسانية وتكريس مواطنة عالميّة تحترم حقّ الآخر في الاختلاف والعيش معا.

- السؤال الثاني: بأيّ معنى يكون الفعل مكوّنا للذّات الإنسانية؟

التمشّيات المنهجية	الإنجاز
فهم السؤال من خلال الوقوف عند أهمّ المعاني والمفاهيم ورصد أوجه العلاقة بينها. بناء المشكل: - بيان ما يبرّر طرح المشكل. (ما هي مبرّرات طرح السؤال؟)	لحظة أولى دواعي طرح المشكل: تنزيل المسألة في إطار تعدّد الأبعاد المكوّنة للذّات البشرية وتعدّد أوجه العلاقات الممكنة بينها والتراوح بين الإعلاء من شأن الوعي أو الإعلاء من شأن الممارسة والانتهاء إلى

- الكشف عن أهمّية السؤال. (فيم تتمثّل القيمة الفلسفية لهذا السؤال؟ ما الذي نغنمه نظريا وعمليا من طرح هذا السؤال؟) - صياغة المشكل بوضوح. (ما هو المشكل الفلسفي الذي يثيره طرح هذا السؤال؟: الكشف عن الصعوبات أو المفارقات أو الإحراجات أو المآزق النظرية منها والعمليّة المرتبطة بالسؤال) أ. بلورة إجابة: *الاهتمام بتحديد دلالة المفاهيم الأساسية سياقيا. *بيان دور الفعل في تشكيل الذات. استخلاص - استخلاص الموقف النهائي. - بيان قيمته الفلسفية.	التساؤل عن أهمّية هذا البعد العملي في تكوين الإنسانية. طرح الإشكالية: من أيّة جهة عدّ الفعل مكوّنا للذات؟ أ من جهة اعتباره عاملا ثانويّا مقارنة بالوعي فيكون بذلك مجرّد امتداد له؟ أم من جهة اعتباره المجال الذي تتجسّد فيه قدرات الذات؟ لحظة ثانية بلورة التفكير في المشكل باعتماد التمشّي التالي: بيان قيمة الممارسة في تشكيل الذات: أ. تحديد دلالة الفعل على أنّه الممارسة العينيّة الواعية والهادفة (مجال النظر والعمل)، التي يأتيها الكائن البشريّ في تعامله مع ذاته ومع الذّوات الأخرى ومع المحيط الخارجيّ الطبيعيّ والاجتماعيّ الذي يتأثّر به ويؤثّر فيه. ب. تحديد الدّلالة السياقية للذات على أنّها مشروع يتحقّق ضمن مسار تاريخي. ج. بيان التشكّل التدريجيّ للذات بما هي محصّلة التفاعل بين الذّات وواقعها في إطار تجاوز التصوّر التقليديّ الذي يُعلي من شأن الوعي ويعتبر الفعل مجرّد امتداد له. لحظة ثالثة استخلاص موقف وبيان أهمّيته: -الذات مشروع تاريخي يتحقّق في ارتباط بشروط موضوعيّة